

**صناعه السياحه وعلاقتها بصناعه النقل**

**يشمل النقل عنصرا رئيسيا من اركان السياحه فلا يكتب لاي مشروع سياحي النجاح بدون توفير عنصر النقل له فلا سياحه بدون نقل .فكلما نشطت صناعه السياحه يصحبها بالتاكيد نشاط ملحوظ في صناعه النقل .وقد شهد العالم في اوائل القرن التاسع عشر وحتى الان تطورا في وسائل النقل البريه والبحريه والجويه ،ولكن النقل البحري سبق وسائل النقل الاخرى في استعماله من قبل المسافرين . وطبعا بدايه النقل سابقا كانت السير على الاقدام واستعمال الجمال والخيول ولكن النقل البحري تم استعماله في القرن السادس عشر .كما ذكرنا سابقا تزدهر الفنادق بازدهار السياحه وبتوفير طرق المواصلات تتوفر الفنادق والمجمعات السياحيه والخدمات السياحيه الاخرى حيث تتشابك بين شرايين المواصلات الكبرى فيجد فيها المسافر محطه استجمام خلال تنقله من بلد لأخر .ويمكننا القول بأن صناعه السياحه كانت دائما ولاتزال في تطورمستمر يسير على قدم المساواة مع تطور صناعه النقل .فصناعه السياحه و صناعه النقل تهدفان في نشاطهما الى الانتاج او صناعه سلع ,وانما تهدفان الى تقديم خدمات للمسافرين والسواح .من يتبع تاريخ صناعه السياحه وصناعه النقل يتضح له الترابط الوثيق بينهما بوضوح وقد شهد العالم ,اعتبارا من بدايات القرن التاسع عشر وحتى الان تطورا مثيرا في وسائل النقل وتطور وسائل النقل السياحي :ـ ادت الى التطورات التكنلوجيه في مجال النقل البري والبحري والجوي خلال القرن التاسع عشر والى حد الان تقدم هائل في نوعيه وسائل النقل وسرعتها والراحه والامان التي تقدمها الى المسافرين وسوف نستعرض هذه الوسائل :**

**1ـ البريه :**

**أـ السكك الحديديه : تعتبر السكك الحديديه من ارخص وسائل النقل التي بدات في المانيا في عام 1829 لنقل المسافرين بعدما كانت مخصصه لنقل البضائع ولحد الان وكذلك تقدم السكك الحديديه الحديثه نقل سريع ومريح وامين .في القرن التاسع وحتى بدايات القرن العشرين اصبحت محطات السكك الحديديه مراكز هامه للتجمعات وأنشأت المدن الصغيره بجانب محطات السكك الحديديه وكذلك الفنادق والمطاعم وخلال القرن التاسع عشر جذبت محطات السكك الحديديه اكثر الاستثمارات في تلك الفتره .ولم تكن السكك الحديديه مجرد وسيله للنقل ولكنها اصبحت وسيله الوصول الى المناطق السياحيه وهنا يجب الاشاره بأن تطور المناطق السياحية سار جنبا الى جنب مع انشاء الخطوط**

**عنوان المحاضرة (صناعة السياحة والنقل) لطلبة المرحلة االثالثة قسم السياحة الدينية**

**الحديديه وشجع على ذلك ان الدول كانت تعطي لشركات السكك الحديديده الحق في تملك الاراضي المجاوره لمحطات السكك الحديديه لاقامه فنادق ومطاعم فيها مما شجع على توسع السوق الفندقيه في تلك الفتره . وفي بدايه القرن العشرين كانت السيارات قد احتلت الاهميه النسبيه الاولى في النقل بالنسبه للمسافات القصيره .وتتراوح سرعه بعض القطارات في العالم في الوقت الحاضر حوالي 400 ميل في الساعه مما جعلها ان تكون وسيله سريعه ومريحه ورخيصه . وفي كثير من الحالات يمكن ربط السكك الحديديه مع المطارات بحيث يصل المسافر الى المطار عن طريق السكك الحديديه ثم ينتقل جوا للاماكن البعيده وهذا بدوره يتيح الى السائح التمتع بأكثر من وسيله سفر في رحله واحده .**

**ب -السيارة :تعتبر السيارة الان أفضل وسيلة للنقل بالنسبة للمسافات القصيرة والمتوسطة وواحدة من اهم وسيلة للنقل السياحي في الوقت الحاضر فقد استطاعت السيارة ان تغير طريقة الحياة الاجتماعية في مناطق كثيرة في العالم وخاصة في امريكا واستطاعت ان تنمي في نفوس الافراد الرغبة في السفر والسياحة وممكن ان يكون شراء السيارة في كثير من الاحيان ليس للأغراض السياحية الا انها تعتبر عاملاً محفزاً لتمضية وقت الفراغ والانتقال بسرعة ومرونة من مكان لأخر وخاصة بالنسبة للعائلات حيث توفر السيارة وسيلة نقل مريحه ورخيصة ومرنه وذات تكاليف قليله نسبياً وان عدد مالكي السيارات في تزايد في العالم وذلك لانخفاض تكاليفها وتشعب طرق الموصلات ولتوفر فيها عناصر الراحة والامان. كما ان السفر بالباصات يكون مريحاً واقل تكلفة من السيارة وساعد امتلاك السيارات بشكل واسع على تغير شكل البناء السياحي حيث أصبح من الممكن الوصول الى اماكن كثيرة كان من المتعذر وصولها سابقاً مثل الاماكن الجبلية وسواحل البحار. اتاح التطور الكبير في صناعة السيارات في كثير من بلاد العالم بتمكين الملايين بتملك السيارة الخاصة ولم يعد السفر والسياحة ميزة يستمتع بها الاغنياء فقط بل تقريباً أكثر طبقات المجتمع وتطلب النمو المذهل في عدد السيارات ووسائل النقل السريعة الى تحسين الطرق واقامة شبكات سريعة للطرق في مختلف بلاد العالم وربطها ببعض. وفي الوقت الحاضر انتشرت مكاتب كثيرة في العالم لإيجار السيارات العادية وسيارات البرلمان السياحية المزودة بتجهيزات للنوم والطعام وأصبح النقل بالسيارة من الوسائل السهلة والمتوفرة تقريباً لكل شخص حتى إذا كان الشخص لم يمتلك سيارة فيمكنه الان استئجار واحده.وظهرت في منتصف الستينيات كثير من الشركات لتأجير السيارات على المستوى الدولي مثل شركة Hertz وشركة Aivs وشركة Budget.**

**م.د راضي حمود جاسم**